خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

قصف إسرائيلي مكثف على قطاع غزة جواً وبـ

القصف على غزة

جثامين أطفال من عائلة أبو قطة قتلوا بغارات إسرائيلية على رفح جنوبي قطاع غزة

فلسطينيون تجمعوا حول جثث عائلة العواجة التي قُتلت في قصف إسرائيلي على قطاع غزة قبل أيام

«وكالات» : يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده الساحة الإسرائيلية الفلسطينية، أمس الخميس، ويضيف إلى المعاناة المأساوية التي يشهدها سكان غزة جراء القصف الإسرائيلي المتواصل، الذي أوقع عشرات الآلاف من الضحايا ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى تشريد آلاف العائلات وتركهم بلا مأوى وبلا مقومات أساسية للحياة.

وفي آخر التطورات الميدانية، شهد قطاع غزة قصفاً مكثفاً منذ ساعات الصباح الأولى وسط استمرار العملية البرية الإسرائيلية، كما أن الزوارق البحرية الإسرائيلية أطلقت عدة قذائف على طول ساحل بحر مدينة غزة، فيما أشارت المصادر إلى رشقة صواريخ من داخل قطاع غزة باتجاه مدينة أسدود ومحيطها. وتزامنا، طال القصف الإسرائيلي محيط مدرسة تابعة لـ«الأنروا» في مخيم الشاطئ في غزة.

يأتي هذا فيما ارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش الإسرائيلي في عملية غزة إلى 17، بعدما قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» إن الجيش أعلن أمس الخميس مقتل ضابط إسرائيلي في العمليات البرية شمال قطاع غزة.

وأفادت حكومة حركة حماس، الخميس، بمقتل 195 شخصا في القصف الإسرائيلي على مخيم جباليا للاجئين الثلاثاء والأربعاء في قطاع غزة، إضافة إلى 777 جريحا و120 مفقودا.

وقبلها، قالت وسائل إعلام فلسطينية إن اشتباكات عنيفة تدور بين مسلحين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في جنوب شرقي غزة. وأظهرت اللقطات المباشرة القادمة من غزة أصوات القصف الإسرائيلي المتواصل وأصوات المدفعية بسماء القطاع.

يأتي ذلك فيما ذكرت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الخميس، في بيان أنها استهدفت دبابة إسرائيلية حولها عدد من الجنود بمنطقة جحر الديك وسط قطاع غزة بقذيفة مضادة للدروع. وقبلها أعلنت أنها استهدفت دبابة وجرافة إسرائيليتين في محور شمال غربي غزة بقذائف «الياسين 105» المضادة للدروع. ولم تذكر كتائب القسام المزيد من التفاصيل في البيان الذي نشرته عبر حسابها على «تليغرام».

وقال المركز الفلسطيني للإعلام إن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً كثيفاً استهدف شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي شن غارات على مخيم الشاطئ وحيي النصر والشيخ رضوان في غزة.

هذا ويتعرض حيّ تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة لقصف مكثف وعنيف من الطائرات الإسرائيلية ومن الدبابات، وقد أفادت الأنباء عن وجود ضحايا ومصابين وصعوبة تحرك سيارات الإسعاف جراء القصف الإسرائيلي المتواصل.

كما أفاد الإعلام الفلسطيني بوجود قصف إسرائيلي عنيف على أبراج الفيروز قرب مخيم الشاطئ شمال غربي غزة.

الهلال الأحمر الفلسطيني كان تحدّث أيضا عن قصف عنيف وقع على محيط مستشفى القدس بمنطقة تل الهوى في قطاع غزة. وأضاف أن دوي الانفجارات حول المستشفى لم يتوقف على مدى أكثر من ساعتين، ما سبّب حالة من الهلع والرعب لأكثر من 14 ألف نازح يحتمون بالمستشفى.

وأعلنت وزارة الصحة أمس الخميس أن عدد القتلى جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 27 يوما، تجاوز التسعة آلاف قتيل. وأفادت الوزارة في بيان عن «ارتفاع عدد القتلى إلى 9061، بينهم 3760 طفلا، و2326 سيدة، و32000 مصاب».

وأضافت الصحة الفلسطينية: «تلقينا 2060 بلاغا عن مفقودين تحت أنقاض الدمار بغزة منهم 1150 طفلا».

الجيش الإسرائيلي : نواصل التقدم في غزة حسب الخطط الموضوعة

سفارة واشنطن بالقاهرة : نرفض تهجير الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية

هذا وجددت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف الدعوة إلى هدنة إنسانية فورية ومستمرة في قطاع غزة تؤدي إلى وقف الأعمال القتالية بموجب القرار الذي أيدته الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في 27 أكتوبر.

وأضافت في بيان صدر مساء الأربعاء: «قصف إسرائيل العنيف بلا توقف على مناطق ذات كثافة سكانية عالية منذ السابع من أكتوبر وتوغلها البري مؤخرا في شمال غزة أسفر عن مقتل نحو تسعة آلاف فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال.. هذه الهجمات التي تحدث بلا تمييز على المدنيين والأهداف المدنية تمثل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي ويجب أن تتوقف فورا».

وأضاف: «ندعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن المدنيين المحتجزين بشكل غير قانوني بموجب القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة».

كما عبرت اللجنة عن قلقها العميق إزاء «تصعيد التوتر وعنف المستوطنين في الضفة الغربية» وحذرت من أن مثل هذه الأفعال «ستزيد زعزعة استقرار الضفة الغربية وتؤدي إلى مزيد من العنف».

من جهة أخرى قال الجيش الإسرائيلي، الخميس، إنه يعمق من عمليته في غزة.

وأشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، خلال مؤتمر صحافي: «سنواصل التقدم في غزة حسب الخطط الموضوعة.. وسنواصل الدفاع عن الحدود الشمالية برا وبحرا وجوا»، بحسب تعبيره.

وحول الأسرى لدى حماس، قال: «أبلغنا عائلات 242 من المخطوفين في غزة».

وكانت القوات الإسرائيلية نشرت مشاهد لمقاطع مصورة مختلفة لعمليات انتشار أفرادها في غزة واجتياحها المحدود للقطاع في أوقات مختلفة ليلا ونهارا.

ووسط استمرار العملية البرية الإسرائيلية، شهد قطاع غزة قصفاً مكثفاً منذ ساعات الصباح الأولى، أمس الخميس، كما أن الزوارق البحرية الإسرائيلية أطلقت عدة قذائف على طول ساحل بحر مدينة غزة، فيما طال القصف الإسرائيلي محيط مدرسة تابعة لـ«الأنروا» في مخيم الشاطئ في غزة.

وارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش الإسرائيلي في عملية غزة إلى 17، بعدما قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» إن الجيش أعلن أمس الخميس مقتل ضابط إسرائيلي في العمليات البرية شمال قطاع غزة.

وكان التلفزيون الفلسطيني ذكر الأربعاء أن وزارة الصحة في غزة أعلنت ارتفاع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على القطاع إلى نحو 8800 فلسطيني، بينهم 3648 طفلا. كما أعلنت الوزارة إصابة أكثر من 24 ألف شخص جراء الحرب في غزة، منذ السابع من أكتوبر الماضي.

من جهة أخرى تواصل القوات الإسرائيلية شن حملة اعتقالات في الضفة الغربية وتنفيذ عدة اقتحامات في رام الله ونابلس وعدة مخيمات، حسب وكالة أنباء العالم العربي.

وفي أحدث اقتحام رصدته كاميرا «العربية» و«الحدث»، الخميس، توغل جنود إسرائيليون في منطقة رام الله، وأطلقوا الرصاص في عدة اتجاهات، واستهدفوا منطقة بث لـ«العربية» و«الحدث» على سطح أحد المباني. وانسحب الجنود الإسرائيليون في وقت لاحق من وسط رام الله.

وذكرت الوكالة الفلسطينية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 6 مواطنين في نابلس، واقتحم حي الطيرة برام الله، مضيفة أن مواجهات اندلعت مع شبان بالحي أطلقت خلالها القوات الإسرائيلية قنابل الصوت والغاز.

وأضافت أن الاقتحامات شملت أيضا مخيمي عقبة جبر جنوب أريحا، وعين السلطان شمالا، واعتقلت القوات الإسرائيلية 3 فلسطينيين.

وأفاد موقع فلسطين أمس أنه تم اقتحام مخيم الجلزون شمال رام الله.

والخميس شهد قطاع غزة قصفاً مكثفاً منذ ساعات الصباح الأولى وسط استمرار العملية البرية الإسرائيلية، كما أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية عدة قذائف على طول ساحل بحر مدينة غزة، فيما ارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش الإسرائيلي في عملية غزة إلى 17، بعدما قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» إن الجيش أعلن أمس الخميس مقتل ضابط إسرائيلي في العمليات البرية شمال قطاع غزة.

هذا، وقال شهود عيان أمس الخميس إن عددا من المستوطنين نفذوا هجمات على الفلسطينيين في أكثر من موقع بالضفة الغربية، وذلك في أعقاب مقتل إسرائيلي جراء عملية إطلاق نار قرب طولكرم.

وأوضح الشهود لوكالة أنباء العالم العربي أن مجموعة من المستوطنين هاجمت فلسطينيين عند قرية جيت القريبة من نابلس، حيث حاولت مهاجمة مزارعين في حقولهم وأحرقت أشجار زيتون.

وبحسب الشهود، فإن مجموعة أخرى هاجمت فلسطينيين بالقرب من بلدة دير شرف في محافظة نابلس، في حين وقعت هجمات أخرى في بلدة دوما بالمحافظة.

وفي وقت سابق أمس، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بمقتل مستوطن جراء عملية إطلاق نار استهدفت سيارة قرب طولكرم بشمال الضفة الغربية ما أدى إلى انقلابها.

من جانب آخر لا تزال قضية أسرى الاحتلال الإسرائيلي المحتجزين في قطاع غزة وتطورات العملية البرية تطفوان على سطح اهتمام الإعلام الإسرائيلي، إذ رأى قادة عسكريون رفيعون سابقون أن إسرائيل ستضطر لصفقة تبادل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وأن هذه الصفقة ستكون مؤلمة.

ونقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن الناطقة السابقة بلسان الجيش روت يارون أنه بسبب العدد الكبير للأسرى لدى حماس، وحتى لو كانت العمليات ناجحة خلال الاجتياح البري، فإنه في النهاية سنضطر لعقد صفقة تبادل مع الأعداء، وستكون مؤلمة، ويجب أن نكون جميعا جاهزين لذلك، حسب تعبيرها.

في حين رأى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا عاموس مالكا أنه لابد من الأخذ في الحسبان عدم إمكانية تحقيق هدفي الحملة العسكرية بشكل كامل، وهما تدمير قدرات حماس وإعادة المحتجزين، لافتا إلى أنه إذا عقدت صفقة التبادل، فإن ذلك سيتضمن وقفا لإطلاق النار، حيث لن تقبل حماس بها دون ذلك.

أما رئيس شعبة البحث في المخابرات العسكرية سابقا يوسي كوبرفاسر فقال إن الوصول لأسماء الأسرى لدى حماس يعد مهمة استخبارية «جدية جدا»، حسب وصفه، لافتا إلى وجود جهود كبيرة تبذل لتحصيل أي معلومات

جنوب لبنان يشهد تصعيدا عسكريا بين حزب الله وإسرائيل

كتائب القسام تخوض مواجهات مباشرة مع قوات الاحتلال أثناء توغلها في قطاع غزة